الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا .

الآية .

لا تنتصحوا اليهود والنصارى عن دينكم ولا تصدقوهم بشيء في دينكم .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي في قوله يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا .

الآية .

يقول : إن تطيعوا أبا سفيان بن حرب يردوكم كفارا .

وأخرج ابن أبي حاتم عن علي بن أبي طالب أنه سئل عن هذه الآية يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم التعرب ؟ فقال علي : بل هو الزرع .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عمرو قال : ألا أخبركم بالمرتد علىعقبيه ؟ الذي يأخذ العطاء ويغزو في سبيل ا ثم يدع ذلك ويأخذ الأرض بالجزية والرزق فذلك الذي يرتد على عقبيه .

الآية 151 .

أخرج ابن جرير عن السدي قال : لما ارتحل أبو سفيان والمشركون يوم أحد متوجهين نحو مكة انطلق أبو سفيان حتى بلغ بعض الطريق .

ثم إنهم ندموا فقالوا : بئسما صنعتم أنكم قتلتموهم حتى لم يبق إلا الشريد تركتموهم .

؟ ارجعوا فاستأصلوا .

فقذف ا في قلوبهم الرعب فانهزموا فلقوا أعرابيا فجعلوا له عجلا فقالوا له : إن لقيت محمدا فأخبرهم بما قد جمعنا لهم .

فأخبر ا رسوله صلى ا عليه وآله فطلبهم حتى بلغ حمراء الأسد .

فأنزل ا في ذلك فذكر أبا سفيان حين أراد أن يرجع إلى النبي صلى ا عليه وآله وما قذف في قلبه من الرعب فقال سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب الآية .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في هذه الآية قال " قذف ا في قلب أبي سفيان الرعب فرجع إلى مكة فقال النبي صلى ا عليه وآله : إن أبا سفيان قد أصاب منكم طرفا وقد رجع وقذف ا في قلبه الرعب "